

في ختام زيارة ابو عمار موسكو بيان فلسطيني - سوفياتي مشترك



انتهت في الثالث عشر من الشهر الجاري . الزيارة الرسمية التي قام بها الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى العاصمة السوفياتية موسكو، التي استمرت ثلاثة ايام .

وكان برفقة القائد العام وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي ضم الاخ خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة والرفيقين ياسر عبد ربه واحمد اليانسي عضوي اللجنة التنفيذية للمنظمة .

والتقى الوفد بالزعيم السوفياتي الرفيق يوري اندريوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي حيث جرى في الكرملين لقاء ودي بين الوفد الفلسطيني والقيادة السوفياتية، حيث ضم الجانب السوفياتي بالإضافة الى الرفيق اندريوف الرفاق اندريه غروميكو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ووزير خارجية الاتحاد السوفياتي، وبوريس بونا ياروف المرشح لعضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي سكرتير لجنة الحزب المركزية . وفي سياق المباحثات التي جرت في جو الصداقة والتفاهم المتبادل تم تبادل مستقيض للآراء حول الوضع في الشرق الاوسط .

وتحدث الاخ ابو عمار عن المقاومة البطولية التي ابداءها الوطنيون الفلسطينيون واللبنانيون للمعتدين الصهاينة، واعرب عن امتنانه الخاص للاتحاد السوفياتي على الدعم الفعال لهذا النضال واشاد بالموقف الذي اتخذته ويتخذه الحزب الشيوعي السوفياتي والدولة السوفياتية من الشعب الفلسطيني .

كذلك شارك من الجانب السوفياتي في مرحلة لاحقة من المباحثات الرفيق اندريه الكسندروف مساعد الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والرفيق ليونيد زامياتين رئيس قسم الاعلام لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والرفيق غيورغي كونيبيكو النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفياتي عضو اللجنة المركزية للحزب والرفيق اوليك غرينيفسكي عضو هيئة الادارة في وزارة خارجية الاتحاد السوفياتي والرفيق برتنس نائب رئيس القسم الدولي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي .

بيان مشترك

وقد صدر عن اللقاء بيان سوفييتي - فلسطيني مشترك وجد الادانة الحادة لعدوان «اسرائيل»

البربري وسياستها الاغتشابية التوسعية تجاه الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى . وأشار البيان الى ما اقترفته المعتدون الصهاينة من اعمال الابادة والبربرية . وضمنها المذبحة التي ارتكبت في مخيمي صبرا وشاتيلا، واحتجاز الالوف من اللبنانيين والفلسطينيين في معسكرات الاعتقال الشبيهة بالمعسكرات النازية ورفض معاملتهم كاسرى حرب .

واكد الجانبان ان اعمال الارهاب والعنف التي تمارسها «اسرائيل» في الضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية وقطاع غزة والاراضي العربية الاخرى وطرد السكان الاصليين من الاراضي الفلسطينية، واقامة المستوطنات «الاسرائيلية» فيها وتدنيس المقدسات الدينية وتقويض الاقتصاد والشقافة القومية وسجن الالوف من المواطنين المسالمين بتناقض تناقضا صارخا مع القواعد المعترف بها للقانون الدولي وميثاق وقرارات الامم المتحدة .

ويعتقد الطرفان ان المسؤولية عن هذه الجرائم تتشاطرها مع المعتدين الصهاينة والولايات المتحدة الامريكية التي تسلح وتمول المعتدي وتكفل المستر السياسي لتل ابيب دافعة اياها للقيام باعمال جديدة ضد العرب . وان عدوان «اسرائيل» على لبنان هو الحصيلة المباشرة للاتفاق الامريكي «الاسرائيلي» حول هذا الاتفاق في توسع تواجدنا العسكري في الشرق الاوسط وتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية لذلك اكد الجانبان عزمهما على مواصلة النضال في سبيل تحقيق تسوية شاملة في الشرق الاوسط ينبغي ان تنص على انسحاب القوات «الاسرائيلية» التام واللامشروط من كافة الاراضي التي احتلتها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ بما في ذلك الاراضي الفلسطينية ومن ضمنها القسم الشرقي من القدس . وممارسة الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه الوطنية الثابتة بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة، وكذلك حق

الفلسطينيين في العودة الى ديارهم طبقا لقرارات الامم المتحدة بهذا الشأن . كذلك اعرب البيان في ختامه عن ارتياح المشاركين في المباحثات لمستوى تطور هذه المباحثات واكدوا سعيهم الى مواصلة تعزيز التعاون الودي بين الطرفين . وتقرر مواصلة الاتصالات المنتظمة وتبادل الآراء وتنسيق الاعمال على مختلف المستويات حول القضايا التي تهم الجانبين وفي مقدمتها تلك المتعلقة بالوضع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

تصريح عرفات

هذا وقد صرح الاخ ابو عمار في مؤتمر صحفي عقده في موسكو بقوله: «ان لقاء وفد م.ت.ف مع الرفيق يوري اندريوف وغيره من القادة السوفيات جري بروح رفاقية وبروح الصداقة التي تربط الشعبين الفلسطيني والسوفياتي . وقد لقينا كما هو الحال دائما من جانب القيادة السوفياتية صدى ايجابيا ونقهما تماما لكافة القضايا التي غدت موضوع المباحثات» .

اضاف «وابان اللقاء مع الجانب السوفياتي تم مجددا الاعراب عن التأييد الثابت لنضال الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية الراسخة وبالنيابة عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني بأسره نعرب عن امتناننا العميق للاتحاد السوفياتي على مساعدته ودعمه لقضية الشعب الفلسطيني العادلة واكد الاخ ابو عمار ان الولايات المتحدة الامريكية لا تنوي ابداء العمل لتحقيق التسوية السياسية لقضية الشرق الاوسط .

واختتم تصريحه بالقول: اننا لا نطالب بالاستحصال بل نصر فقط على مراعاة الشرعية الدولية التي تؤكد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة ولكن الولايات المتحدة الامريكية ترفض هذا الحق الدولي

تجدد التظاهرات في الضفة الغربية والعدو الصهيوني يصعد من قمع



تجددت التظاهرات في منطقة نابلس، وفي جامعة النجاح الوطنية، بعد الاشتباكات التي وقعت في يوم السبت ١٠ من الشهر الجاري، حيث ردد المتظاهرون شعارات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية . وقد اطلقت قوات الشرطة الصهيونية النار في الهواء واستخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين كما اقامت التماريس عند مدخل جامعة النجاح الوطنية وفرضت حظر التجول لبطع ساعات في احياء مدينة نابلس .

كما قامت باعتقال عدد من الطلبة من بينهم اعضاء مجلس الطلبة في الجامعة، بتهمة التحريض على تظاهرات معادية للكيان الصهيوني . وكانت سلطات الاحتلال قد اغلقت مدرسة قدرتي طوقان الثانوية واعتقلت عددا من التلاميذ بتهمة رشق السيارات العسكرية الصهيونية بالحجارة .

من جهة اخرى وقعت حوادث رشق حجارة اخرى في مدن رام الله والبيرة شمال القدس، وفي مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين خارج مدينة بيت لحم حيث حطم احد الحجارة زجاج عربة «اسرائيلية» واصاب سائقها بجروح طفيفة .

تجدد الاشارة هنا الى ان مستوطنين صهاينة من «اللون مورية» قرب نابلس قاموا مؤخرا باطلاق النار على باص فلسطيني من غير ان تقع اصابات حيث كان الباص خاليا من الركاب .

وفي الجليل

نفذ المعتقلون الفلسطينيون في زنزانات العدو «الاسرائيلي» في الخليل اضرابا عن الطعام وذلك احتجاجا على المعاملات غير الانسانية التي يلقونها من السجانين .

قطى الرغام منالشتاء القارس فان السجناء يحتجزون في غرف باردة ويرتدون ملابس لا تقبهم البرد، ويتعرضون للتعذيب مع انعدام اي خدمات طبية .

وقد اعلن السجناء انهم سيواصلون اضرابهم عن الطعام الى ان يسمح الصهاينة لوفد الصليب الاحمر الدولي بزيارة السجن .

وفي جنين

علم من مصدر فلسطيني ان سبعين فلسطينيا قيد المحاكمة، معتقلون في سجن جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة، اعلنوا اضرابا عن الطعام قبل ايام .

واوضح المحامي عبد عسلي الذي زار السجن مؤخرا ان المعتقلين يشكون من كثرة الموقوفين في القواويش، وانعدام المياه الحارة، وكذلك من اعمال العنف التي يمارسها الحراس، ورووا ان السجن عزام زكريا نقل الى المستشفى بعدما ضربه الحارس وكسروا اثنين من ضلوعه .

ونقل عن المعتقلين انهم ماضون في الاضراب حتى تحقيق مطالبهم .

هيئة تحرير جديدة «انوال» المغربية نحن على ثقة بقدرتها الجبهة على استيعاب مرحلة ما بعد بيروت

فحسب بل وايضا ربما بالدرجة الاولى المراجعة الشاملة، النقدية والمريحة لسيرورة نضالنا لاكتشاف مواطن قوته ومكامن الخلل فيه حتى يتسنى لنا السير قدما وبخطى واثقة نحو النصر الاكيد . ونحن على يقين ان جبهتكم ستعطي الدليل مرة اخرى على الاستجابة لمتطلباتنا مرة اخرى على الاستجابة لمتطلباتنا هذا الهم الكبير الذي يتوقف عليه تقدم نضالنا المصري» .

خمس عشرة سنة من الكفاح البطولي والتضحيات الجسام في خضم معركة المصير مرت ومناضلو ومقاتلو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ينسجون ملحمة مسيرة النصر بالعرق والدماء . بالبندقية المشرعة في وجه العدو والبرنامج السياسي مستشرف الافاق المستقبلية ضمن النضال الوجدوي لفصائل الثورة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية .

ايها الرفاق :

ان السنة التي نودعها من عمر جبهتكم المناضلة ليست من ذلك النوع العادي من السنوات التي قد تسمى في عمر الشعوب بالتالي فالذكرى التي تحل اليوم ذات صبغة خاصة . انها من فصيلة المحطات الاساسية التي تفرض وتفترض في ان واحد ليس الوقوف عند المنجزات التي تم تحقيقها

السلطات الاسرائيلية

تعنقل مواطننا اردنيا

حكمت محكمة «السلام» في مدينة ايلات على مواطن اردني بالسجن لمدة يوم واحد بعد ان تسلل من الاراضي اللبنانية الى ايلات . وادعى مراسل القسم العربي بالاذاعة الاسرائيلية بان المواطن الاردني لم يتسلل لاغراض امنية . وان من المتوقع بعد احتجازه تسليمه الى السلطات الاردنية .



تظاهرة تاييد في استوكهولم تطالب بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والغاء الاعتراف بالصهيوني

العنصري

تظاهرة العديد من المواطنين السويديين انصار منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة استوكهولم في ملعب رياضي لكرة السلة اثناء مباراة بين فريق العدو الصهيوني وفريق رياضي سويدي .

وقد وزع المتظاهرون منشورات تدعو الى طرد الفريق «الاسرائيلي» وادانة «اسرائيل» بالعدوان وقتل الاف الابرياء في لبنان وانتكار حقوق الشعب العربي الفلسطيني انتهاكا للاعراف والقرارات الدولية، كما دعت هذه المنشورات الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كمثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني والغاء الاعتراف «باسرائيل» وقد المصقت هذه المنشورات على جدران الملعب بطريقة اذهلت الفريق الصهيوني .

وقد بث التلفزيون في استوكهولم اخبار التظاهرة والشعارات وقيام العديد من انصار منظمة التحرير الفلسطينية بلصق هذه المنشورات . كما تم شرح اسبابها على المشاهدين مما ترك اثارا ايجابية بالنسبة للقضية الفلسطينية، وفضح العدو الصهيوني العنصري .